

شرح صحيح مسلم 411 وجوب الطهارة للصلاة ح

622 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8 01 2020

مصطفى العدوي

بوب به النووي باب صفة الوضوء وكماله. حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن وحرملة ابن يحيى تجيبي قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان عطاء ابن يزيد الليثي اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره ان عثمان بن عفان دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه اي ثلاث مرات توضأ فغسل كفيه ثلاث مرات تأتية سنة. ثم مضمضة واستنثر مضمض واستنثر استنثر طرد الماء من الانف. الاستنشاق اما الاستنثار نزر الماء من الانف. هل مضمضة واستنثر من كفة واحدة؟ ام مضمضة ثلاثا واستنثر ثلاثا هنا الاجمال ولذلك جاءت روايات بهذا الاجمال وجاءت روايات مفصلة ثلاثا للفم وثلاثا للانف كل جائز وان كان الاظهر من ناحية الرواية من كف واحدة يعني يأتي بكف واحدة في ماء هكذا يأخذ جزءا وجزءا للانف ثلاث مرات. اما المضمضة ثلاثا اوها وبعدها الاستنشاق ثلاثا. وردت ايضا لكن هذا الاغلب والله اعلم. ثم وهو يمكن انقلب التعدد لان النبي توضأ الف المرات. فممكن صحابي وفي حالة هكذا وراه في حالة وراه في حالة اخرى هكذا. ثم غات المضمضة سنة. والاستنثار سنة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لان الله قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فبدأ بالوجه والمضمضة والاستنثار وغسل اليد قبل ذلك سنة. ثم غسل وجهه ثلاث مرات. ثم غسل فلاة يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات. ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك. ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء فهما يتوضأ به ما يتوضأ به احد للصلاة. اسبغ ما يتوضأ به احد للصلاة وجائز ان تتوضأ مرة مرة. اعني تغسل الوجه مرة واحدة. وتمسح الرأس مرة واحدة. اما مسح الرأس دائما مرة واحدة كان جائز ان تغسل الوجه مرة واحدة. وجاز ان تغسل الوجه مرتين. جاز ان تغسل اليدين الى المرفقين مرة واحدة. جاز ان تغسلها مرتين جاز ان تغسلها ثلاثا وكذا الرجلين. قال وحدثني زهير بن حرب حدثني يعقوب بن ابراهيم دقن ابي عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن حمران مولى عثمان انه رأى عثمان دعا باناء فافرغ فيه ثلاث مرار يعني لم يضع يده في الاناء اوها ثم فغسلها ثم ادخل يمينه في الاناء ومضمض واستنصر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه الى المرفقين ثلاث مرات. ثم مسح برأسه مسح رأسه مرة واحدة وردت رواية في سنن ابي داود ثلاث مرات وهي شاذة. ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات. ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسا غفر له ما تقدم من ذنبه. ففيه ايضا ان الوضوء الوضوء والصلاة عقبه كفارات لمن اذنب والله اعلم